

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 341 @ أحضر الدفتر الذي بخطي فقلت له هيهات لا وإا أو توثق لي بما أسكن إليه أنك لا تطالبني بشيء مما جرى على يدي وتخرق هذه المؤامرة ولا تنظر لي في حساب فحلف لي على ذلك بما سكنت إليه وخرق العمل المعمول فأحضرت له الدفتر فوضعه في خفه وانصرفت وقد زالت عني المطالبة .

ولموسى المذكور أخبار كثيرة أضربت عن ذكرها طلبا للاختصار .

وتوفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى .

والسيروان بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء والواو وبعد الألف نون وهي كورة ماسبذان من أعمال الجبل .

وماسبذان بفتح الميم وبعد الألف سين مهملة وباء موحدة وذال معجمة والجميع مفتوح وبعد الألف نون وهي قرية كان يسكنها المهدي بن المنصور أبي جعفر والد هارون الرشيد وبها توفي وفي ذلك يقول مروان بن أبي حفصة الشاعر المقدم ذكره .

(وأكرم قبر بعد قبر محمد % نبي الهدى قبر بماسبذان) .

(عجت لأيد هالت الترب فوقه % ضحى كيف لم ترجع بغير بنان) .

والسيروان اسم لأربعة مواضع هذا أحدها .

وبلاد الجبل عبارة عن عراق العجم الفاصل بين عراق العرب وخراسان وبلاده المشهورة أصبهان وهمدان والري وزنجان